

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

وأوقفت عليه أوقافاً جليلاً يزعمون أن سبع زورات يعدلن حجة يقصد ليالي الجمع وهو
الموضع الذي خرج إليه قوم يونس لما أيقنوا بالعذاب وعلى نصف فرسخ منه عين يونس وبظاهر
بلد عين يزعمون أن يونس خرج منها يستشفى بمائها من البرص وثم له مسجد وموضع شجرة
اليقطين وعلى فرسخ من ميفارقين دير توما فيه جسد قائم يزعمون أنه من الحواريين يابس
رباط ذي القرنين على طريق الرحاب حصين عامر تحته كهف الظلمات التي دخلها ذو القرنين
وحرص مسلمة بن عبد الملك في دخولها واستعد المشاعل والشموع فانطفت ورجع .
ومن العجائب بنصيبين عين منها كلس أبيض يستعملونه كما يستعمل في الحمامات والدور
بأرض الموصل دير الكلب يحمل إليه من عضة كلب عقور فيقيم عند رهبانه خمسين يوماً فيبرأ
بإذن الله تعالى وبهذا